

تحرك عاجل

الحكم على جواد حسين وتجاهل مزاعم تعرضه للتعذيب

صدر حكم غيابي بالسجن سنتين ضد الناشط البحريني في حقوق الإنسان حسين جواد، وأُغلق ملف التحقيق في مزاعم تعرضه للتعذيب، وهو يقيم خارج البحرين حالياً.

في 15 ديسمبر/ كانون الأول، أصدرت المحكمة الجنائية الصغرى في المنامة حكماً غيابياً بالسجن سنتين بحق **حسين جواد** الذي يشغل منصب رئيس المنظمة الأوروبية البحرينية لحقوق الإنسان. وأدين حسين بتهمة "جمع الأموال وتلقيها من الداخل والخارج بغية دعم جماعات تخريبية وتمويلها" وذلك استناداً إلى إفادات الشرطة و"اعترافات" مزعومة أخبر حسين منظمة العفو الدولية أنها انتزعت منه تحت التعذيب في مديرية التحقيقات الجنائية.

وأُكر حسين جواد في المحكمة التهم المنسوبة إليه، وأُخبر القاضي بأنه قد تم إجباره على "الاعتراف" بتلك التهم، مضيفاً أنه يجري استهدافه جراء عمله في مجال حقوق الإنسان. هذا، ويقيم حسين خارج البحرين حالياً. وأُخلي سبيل حسين جواد بالكفالة في 19 مايو/ أيار بعد أن أمضى ما يزيد على ثلاثة أشهر في الحجز. وأُخبر حسين منظمة العفو الدولية أن ضباط مديرية التحقيقات الجنائية قد عرضوه أثناء التحقيق معه هناك لأشكال مختلفة من التعذيب وغير ذلك من ضروب المعاملة السيئة بما في ذلك تركه معصوب العينين ومقيد اليدين خلف الظهر وعدم السماح له باستخدام دورة المياه وضربه وركله على مؤخرة رأسه وإلتيته وظهره وساقيه والتهديد بالإساءة إليه جنسياً. وقاموا باستجوابه بشأن عمله في مجال حقوق الإنسان وعلاقته واجتماعاته مع عدد من منظمات حقوق الإنسان بما في ذلك منظمة العفو الدولية.

ولقد تم بتاريخ 23 فبراير/ شباط استجواب حسين جواد في وحدة التحقيقات الخاصة بشأن ما جاء على لسانه من مزاعم تعرضه للتعذيب. وقال أنه قد تعرض للتعذيب وتم تهديده بالتعرض للمزيد منه إذا قام بسحب اعترافاته أو التراجع عنها. كما تم استجواب زوجته من لدن وحدة التحقيقات الخاصة في الشهر التالي بشأن مزاعم تعرضه للتعذيب أيضاً. ولكن علم حسين جواد لاحقاً أن وحدة التحقيقات الخاصة قد أغلقت ملف التحقيق في مزاعمه بداعي عدم كفاية الأدلة.

كما يُحاكم حسين جواد على ذمة قضية منفصلة بتهم تتضمن "انتقاد المؤسسات الحكومية، وإهانة علم البلاد ورمزها، ومحاولة الإخلال بالأمن العام، والتجمع بشكل غير قانوني".

وأُخبر حسين جواد منظمة العفو الدولية أن العمل الذي يقوم به مؤازرو المنظمة وأعضاؤها والمساندة التي يقدمونها في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم يعنيان الكثير بالنسبة له. وقال أنه لن يتسنى للمدافعين عن حقوق الإنسان رؤية العدالة تتحقق في بلدانهم دون المساندة التي يوفرها هؤلاء الأعضاء والمؤازرون.

ولا حاجة لقيام شبكة التحركات العاجلة بالمزيد التحرك بهذا الشأن حالياً. وسوف تستمر منظمة العفو الدولية في مراقبة تطورات قضية جواد حسين، ونجري جزييل الشكر لكل الذين قاموا بإرسال مناشداتهم.

يُرجى الاتصال مع مكتب فرع المنظمة في بلدكم إذا رغبتم بإرسال المناشدات بعد التاريخ الموضح أعلاه. وهذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل رقم 15/34. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط التالي:

<https://www.amnesty.org/en/documents/mde11/1066/2015/en/>

الاسم: حسين جواد



الجنس: ذكر

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 15/34، رقم الوثيقة (MDE 11/3127/2015)، الصادرة في 22 ديسمبر/كانون الأول 2015.